

(375-475) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - [00:00:00](#)

الامام مسلم رحمه الله رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثني عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وزهيب بن حرب وهو وهو البغدادي ايضا جميعا عن ابن عيينة وهو سفيان بن عيينة المكي - [00:00:20](#)

قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا ايوب وهو ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري. قال سمعت محمد ابن سيرين الانصاري مولاهم البصري يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:00:45](#)

يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي يعني الظهر او العصر اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين بعد ان اتى بركعتين سلم عليه الصلاة والسلام وتعلمون الظهر او العصر اربع ركعات - [00:01:09](#)

قال ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا يعني غير مرتاح لانه يعني حصل في الصلاة ماذا؟ خلل. نعم قال وفي القوم ابو بكر وعمر فهذا ان يتكلم رضي الله تعالى عنهما. وخرج - [00:01:35](#)

اسرعان الناس قالوا قصرت الصلاة نعم فبعض الناس اسرع بالخروج وقال قصرت الصلاة لانه الرسول عليه الصلاة والسلام سلم عن ركعتين فقام ذو اليمين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت - [00:02:01](#)

اما ان تكون الصلاة قصرت نسخ اربع الى ركعتين او نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليمين؟ قالوا صدقة. لم تصلي الا ركعتين - [00:02:27](#)

فصلى ركعتين وسلما عليكم السلام ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع يعني بعد ان اتى بركعتين سجد سجود ماذا؟ السهو. سجد سجود السهو وسلم ايضا من هذا - [00:02:47](#)

السجود قال واخبرت عن عمران ابن حصين انه قال وسلم نعم كما في رواية عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه كيف القاء البركة الله فيك محمد ابن سيرين نعم - [00:03:13](#)

وفي هذا ان الانسان ان سلم من ركعة او ركعتين يعني بقي عليه ركعة او ركعتين فهنا يأتي ما بقي عليه ثم يسلم ثم يسجد للسهو هذا هذا هو السنة هذه هي السنة. وان سجد للسهو قبل ان يسلم - [00:03:36](#)

فايضا هذا يعتبر ماذا الصحيح نعم لكن الافضل هو اتباع ما جاء في السنة. وهو انك تسلم ثم تسجد للسهو ثم بعد ذلك تسلم من سجود السهو والله هذا نقصان. نعم طبعا بعض اهل العلم يقول هذا زيادة. كيف زيادة؟ كلام الله - [00:03:57](#)

نعم يعني التسليم. هذا كلام الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله. لانه حصل تسليم او ركعتين. واتي بركعتين وسلم فاصبح في الصلاة كم؟ زيادة يعني هكذا كان يوجه الحديث. والاقرب لا هو ولذا الناس قالوا اقص - [00:04:23](#)

وقت الصلاة نعم يصلي ركعتين وبعدين يصلي هو صلى ركعتين عليه الصلاة والسلام وسلم. فعندما نبه اتى بالباقيتين وسلم ايضا ثم سجد للسهو هذا هو الافضل وان سجدت قبل ان تسلم فلا بأس - [00:04:44](#)

نعم. فاذا تركت ركعة او ركعتين او ثلاث فانك في هذه الحالة تأتي بما بقي عليك وتسجد السهو بعد ان تسلم هذا الافضل نعم واما ان

تركت واجبا مثل ان تركت التشهد الاول فتسجد قبل السلام. كما جاء في حديث عبد الله بن بحنة عبد الله بن مالك بن - [00:05:03](#) اين؟ نعم وجاء في حديث ابي مغيرة بن شعبة انه سجد عليه الصلاة والسلام عندما ترك التشهد الاول سجد بعد السلام لكن حديث عبد الله بن مالك بن بحنة اصح رواه البخاري - [00:05:33](#)

بقي الشك لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه اما ان تزيد في صلاتك واما ان تنقص من صلاتك واما ان تشك في صلاتك نعم ثلاث ام اربع ننتين ام ثلاث نعم - [00:05:49](#)

في حال الشك ان لم يترجح لك شيء فتطرح الشك تبني على ما استيقن وتسجد قبل السلام هذا الافضل. وان سجدت بعد السلام فلا بأس نعم. اما ان ترجح لك شيء - [00:06:08](#)

ترجح لك اربع ركعات مثلا انت شكيت ثلاثة او اربعة وترجح اربعة ابن على اربع وكمل صلاتك سلم ثم اسجد للسهو نعم بعد التسليم بعد ان تسلم هذا عندما يترجح يترجح لك شيء واما اذا لم - [00:06:31](#)

توجه فتسجد قبل السلام فهذه بارك الله فيكم يعني ما يحصل على الصلاة من خلل ما يطرأ على الصلاة من خلل قال هو حدثنا ابو الربيع الزهراني وهو سليمان بن داود - [00:06:55](#)

قال حدثنا حماد وهو بن زيد قال الازدي الجهظمي. قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي تميمه عن محمد ابن قال عن محمد ابن سيرين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاة العشي بمعنى حديث سفيان - [00:07:14](#)

نعم. قال وحدثنا قتبية بن سعيد قال عن ما لك بن انس قال عن داوود ابن الحصين قال عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول صلى لنا رسول الله - [00:07:37](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليمين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن - [00:07:57](#)

فقال ذو اليمين فقال اي ذو اليمين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليمين فقالوا نعم يا رسول الله - [00:08:17](#)

فاتم فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدين وهو جالس بعد التسليم. نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا هارون ابن اسماعيل الخزاز - [00:08:34](#)

قال حدثنا علي وهو ابن المبارك الطوفاوي قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم - [00:09:00](#)

فاتاه رجل من بني سليم اذا ذو اليمين من من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت وساق الحديث اي بمثل ما تقدم الظهر ولا في العصر يا شيخ - [00:09:21](#)

والله الروايات اختلفت قيل في الظهر وقيل في العصر وفي رواية اخرى احدى صلاتي العشي يعني الظهر او العصر وهذا لا يؤثر الحكم واحد نسي ركعتين فالحكم واحد سواء من الظهر او من العصر - [00:09:38](#)

قال وحدثنا اسحاق بن منصور وهو الكوسج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى وهو العبسي قال عن شيبان وهو ابن عبد الرحمن النحوي قال عن يحيى هو ابن ابي كثير اليمامي نسبة الى اليمامة التي عند الخرج - [00:09:59](#)

قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بين انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين. فقام رجل من بني سليم واقتص - [00:10:17](#)

اي بمثل ما سبق قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن ابن علي وهو اسماعيل ابن علي. قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن مقسم الاسدي المعروف بابن - [00:10:37](#)

البصري قال عن خالد وهو الحذاء. خالد بن مهروان الحذاء. قال عن ابي قلابة وهو عبد الله بن زيد الجرمي. قال لعن بالمهلب قال وهو عم ابي قلابة وهو يراجع الشيخ الحارس قال عن عمران بن حصين رضي الله عنه الخزاعي - [00:10:56](#)

رضي الله عنهما لان لعل الابن طاوق ينتبه حصين ايضا ثبتت صحبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات. يعني بقي ماذا؟ ركعة ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرياق - [00:11:19](#)

وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضباناً يجر وداءه. غضبان متأثر لان الصلاة حصل فيها خلل حتى انتهى الى الناس فقال صدق هذا قالوا نعم - [00:11:42](#)

فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظل قال قال اخبرنا عبد الوهاب وهو ابن عبد المجيد الثقفي البصري. قال حدثنا خالد هو وهو الحذاء البصري - [00:12:02](#)

قال عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زيد الجرمي قال عن ابي المهلب قال عن عمران ابن حصيل قال سل رضي الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر - [00:12:25](#)

ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين يعني في يديه طول. مبسوطة فقال اكصرت الصلاة يا رسول الله؟ فخرج مغضبا

فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة - [00:12:43](#)

كي السهو ثم سلم عليه الصلاة والسلام. هذا وباللله تعالى التوفيق - [00:13:02](#)